

أهمية إستراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة النقد الأدبي لطلبة المرحلة الرابعة في
قسم اللغة العربية – كلية التربية

م.د. حيدر عبد زيد جبر المنصوري

جامعة القاسم الخضراء / كلية العلوم

dr.haider@science.uoqasim.edu.iq

تاريخ الأستلام : ٢٠٢٣/٦/١٤

تاريخ القبول : ٢٠٢٣/٦/٢٦

المستخلص :

ازداد الاهتمام بطرائق التدريس والاستراتيجيات الحديثة كونها اكثر تفاعلية مع المادة ومع الطلبة انفسهم مما يؤدي الى نتائج مقنعة وتحقيق الاهداف المطلوبة من العملية التعليمية بعد الانتهاء من الدرس ، ونظرا لأهمية استراتيجية العصف الذهني وما تولده من أفكار ووجهات نظر غير مطروقة سابقا باعتبارها تضغط على العقل كي يقوم بإعطاء اكثر من فكرة واحدة ، وهذه الاستراتيجية تتسجم مع مادة النقد الادبي كونها مادة قابلة للتحليل والاستنتاج وتقبل وجهات النظر المتعددة ، لذا اقتضى الامر ان يكون عنوان البحث (اهمية استراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة النقد الادبي لطلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية – كلية التربية) وقد تم تقسيم البحث على اربعة مباحث ، المبحث الاول : التعريف بالبحث ، والمبحث الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة ، والمبحث الثالث إجراءات البحث وتفسير النتائج ، والمبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات .

الكلمات المفتاحية : (إستراتيجية العصف الذهني ، مادة النقد الادبي)

The importance of brainstorming strategy in teaching literary criticism for stage students Fourth in the Department of Arabic Language - College of Education

D. Haider Abdel Zaid Jabr Al Mansouri

Al-Qasim Green University / College of Science

dr.haider@science.uoqasim.edu.iq

Received Data: 14/6/2023

Accepted Data : 26/6/2023

Abstract

Interest in teaching methods and modern strategies has increased as it is more interactive with the material and with the students themselves, which leads to convincing results and the achievement of the required goals of the educational process after the completion of the lesson. By giving more than one idea, and this strategy is consistent with the subject of literary criticism, as it is subject to analysis and conclusion and accepts multiple points of view. Therefore, it was necessary for the title of the research to be (The importance of the brainstorming strategy in teaching literary criticism for fourth-stage students in the Department of Arabic Language - College of Education). The research was divided into four topics, the first topic: definition of the research, and the second topic: theoretical aspects and previous studies And the third topic: research procedures and interpretation of the results, and the fourth topic: conclusions and recommendations.

Keywords: brainstorming strategy, literary criticism

المبحث الاول : التعريف بالبحث :

أولاً : مشكلة البحث :

الكثير من المهتمين باللغة العربية يحاولون ابراز جمالياتها وتوظيفها التوظيف الامثل لخدمة الدراسات المتنوعة التي لها علاقة واضحة باللغة العربية ، إذ " تعد العربية من أعظم اللغات التي عرفها الانسان ومن أوسعها، وهي من أكبرها حظا من العناية والاهتمام اللذين تجليا بشكل مذهل في تلك المكتبة اللغوية التي أبدعتها الحضارة الاسلامية خلال قرون متطاولة " (حمادي، ١٩٨٠ : ٥) . وتبرز أهمية اللغة العربية في جميع مجالاتها ومنها النقد الادبي وما له من أهمية بارزة في المناهج المقرر تدريسها في بعض الكليات، وتعدّ مادة النقد الادبي من المواد الدراسية المهمة في كلية التربية - قسم اللغة العربية - المرحلة الرابعة، ويعد من المواد التي لها صلة عميقة في تنمية التفكير الناقد للطالب، لذلك ، ولما تمثله هذه المادة من أهمية علمية ، فلقد تطلب من التربويين وذوي الاختصاص الاهتمام المستمر لإيجاد طرائق تدريس جديدة ومختلفة تساعد على تنمية قابلية الطالب وتنشيط ذهنه ليتمكن من الابداع في مجال اختصاصه، وبما ان المجتمع كثير التغيرات وتحيط به العديد من التحديات ومنها التطورات العلمية والتكنولوجية التي تداخلت مع الافكار المحلية والعالمية مما يستوجب وجود الحلول الفورية لجميع المشكلات التي تواجه المجتمع والارتقاء بالتفكير الى أعلى المستويات، وبما انه تنمية تفكير الفرد متعلقة بالمناهج الدراسية التربوية المختلفة ؛ وارتباط هذه المفردات والمناهج بطرائق التدريس الحديثة التي تساعد الطالب وتشجعه على تغيير أسلوبه في الحوار العلمي والابداع والتفكير بما يخدم العملية التعليمية .

لقد تكون الشعور بمشكلة البحث لما لهذه المادة من أثر كبير في تفسير وتحليل المشكلات والمواضيع التي تعترض الطلاب وإيجاد الحلول المنطقية لها، ومن خلال متابعتي وسؤالي لبعض تدريسيي النقد الادبي في الاقسام والكليات الانسانية التي تدرس بها هذه المادة وكيفية استخدامهم لطرائق التدريس وجدت ان اغلبهم يوظف الطرائق التقليدية في تدريس هذه المادة المنوعة، ونظراً لما ذكر سابقا من أهمية هذه المادة الادبية ارتأى الباحث ان يوظف إستراتيجية العصف الذهني لتوليد اكبر قدر من الافكار حول الموضوع المطروح

بحيث يتاح للطالب مطلق الحرية في إبداء آرائه وأفكاره سواء أكانت صائبة أم خاطئة أم خيالية وغير واقعية ، المهم ان يطلق الفرد أفكاره وتثبيتها ومن ثم تبدأ غريزة الافكار واختيار الحل المناسب .

ثانيا : أهمية البحث :

اللغة العربية من اهم لغات العالم واقدما ، وهي لغة القران الكريم ، وايضا لغة اهل الجنة ، لذا اهتم بها المختصون وبجميع تفرعاتها لما لها من اصالة ورفي " يعلم القريب والبعيد أنّ اللغة العربية لغة غنية ثرة ودقيقة، لذا فقد أوغل فيها علماء اللغة العربية بحثا ودرسا، ونتج عن هذه الدراسات الاستقصائية أن صنف علماء العربية علوماً لها منها: النحو، والصرف، والرسم، والبيان، والبديع، والمعاني، والعروض، والقوافي، وقرض الشعر، والانشاء" (البجة، ٢٠٠٣: ١١-١٢) .

واللغة العربية "تماز بوفرة التراكيب وطريقتها في انشاء العبارات والجمل المتطورة اعلى منها في اللغات الجزرية الاخرى ، مثلما تمتاز بطواعية الالفاظ للإشارة الى المعنى الواضح ، وهذه تتجسد اكثرها في ظواهر اللغة منها الاشتقاق والترادف بنحو خاص، وفي مقدرتها على استيعاب الدخيل والمعرب بنحو عام " (مدكور، ٢٠٠٠: ٣٦) . ويعد النقد الادبي من المواد الدراسية المهمة التي تدرس في كليات التربية الانسانية وأقسام اللغة العربية في كليات العلوم الاسلامية والتربية الاساسية وكليات الآداب، ونظراً لما لهذه المادة من مكانة أدبية مرموقة في اللغة العربية ؛ فقد كان لها الكثير من الدراسات النظرية والتطبيقية ، وبما ان التعليم الحديث عملية ايجابية لا تخضع لظاهرة الحفظ والاستظهار كما في التربية القديمة ، وتعتمد مادة النقد الادبي على التحليل وتفسير الظاهرة الادبية بما يلائم الواقع الاجتماعي وبالتالي الوصول الى نتيجة جمالية مقنعة .

وانطلاقاً من أهمية مادة النقد الادبي في اللغة العربية وما تضيفه من لمسة جميلة في حياة المجتمع عامة ؛ فقد تم إخضاعها لطريقة العصف الذهني ؛ وذلك لتنشيط ذهن الطالب وتنمية تفكيره ، لان هذه الاستراتيجية تعتمد على تنمية التفكير الابتكاري للطلاب وذلك بتوظيف القدرات العقلية العليا (التحليل - التركيب - التقويم) فالطالب سوف يفكر بالموضوع الذي هو أساس المادة النقدية على أنه مشكلة يجب وضع الحلول المناسبة لها ؛ ومن ثم تنقية هذه الحلول للوصول أخيراً الى الحل المناسب لهذه المشكلة . والعصف الذهني طريقة ترمي الى "تفعيل دور المتعلم في المواقف التعليمية وتحفيز دور المتعلمين على توليد

الافكار الابداعية حول موضوع معين من خلال البحث عن الاجابة الصحيحة أو الحلول الممكنة للقضايا التي تعرض عليهم ، كما انه يساعد في تعلم الطالب الاحترام والتقدير لآراء الاخرين والاستفادة من أفكارهم من خلال تطويرها والبناء عليها" (البكر، ٢٠٠٢ : ٨٦) ، فالطالب هنا يطلق العنان لتفكيره ، ويبدأ بتثبيت كل مقترح يخطر في باله ويعتقد انه الحل الانسب لهذه المشكلة ، فالاعتماد الاكبر يكون هنا على الكم الذي يحصل عليه الطالب من أفكار تفيدة في الوصول الى النتيجة الحتمية النهائية .

ثالثا : هدف البحث: يهدف البحث الحالي الى دراسة أهمية استراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة النقد الادبي لطلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية - كلية التربية .

يقتصر البحث على:

- الحدود المكانية - كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم اللغة العربية .
- الحدود الزمانية - العام الدراسي ٢٠٢١م - ٢٠٢٢م .
- الحدود البشرية - طلبة المرحلة الرابعة الدراسة الصباحية النهارية كلية التربية في جامعة بابل .

رابعا : تحديد أهم المصطلحات :

اولا : العصف الذهني عرفه كل من :

- **الكبيسي على انه :** "أسلوب تعليمي وتربوي يقوم على حرية التفكير ويستخدم من اجل توليد اكبر كم من الافكار لمعالجة موضوع من الموضوعات المفتوحة من المهتمين أو المعنيين بالموضوع خلال جلسة قصيرة" (الكبيسي ، ٢٠٠٨ : ٩) .
- **الاغا على انه :** "وضع الذهن في حالة من الاثارة والتفكير في كل الاتجاهات لتوليد اكبر قدر ممكن من الافكار حول مشكلة أو موضوع مطروح بحيث يتيح للفرد جو من الحرية يسمح بظهور كل الافكار" (الاغا ، ٢٠٠٧ : ٧) .
- **التعريف الاجرائي :** يقوم الباحث باتباع إستراتيجية العصف الذهني لتدريس مادة النقد الادبي في الصفوف المنتهية في قسم اللغة العربية / كلية التربية ، وذلك بتقديم المادة على شكل مشكلات تتحدى تفكير الطلاب لكي يقوموا بطرح عدد من الحلول للمشكلة المعروضة أمامهم .

ثانيا : التدريس عرفه كل من :

- **خضر على انه :** " مجموعة من الخبرات المخطط لها مسبقا من قبل المعلم، يتم تنفيذها داخل الصف الدراسي، من اجل تحقيق أهداف مرسومة سلفا، وهي عملية لها أسسها وقوانينها ونظرياتها، وهي علم وفن، ولها مدخلاتها ومخرجاتها وعملياتها، وأركان العملية التدريسية هي: المعلم، والطالب، والمنهاج المدرسي، وطرائق التدريس وأساليبه " (خضر ، ٢٠٠٦ : ١٠٩) .
- **السيد علي على انه :** " مجموعة الافتراضات التربوية التي تشير الى العلاقات المتوفرة بين نتائج التحصيل ، وبيئة التعلم وخصائصه من جهة ، وبيئة التعلم وخصائص المتعلمين من جهة أخرى ، ونظرية التدريس علمية تنفيذية ، تنتهي ظاهريا بتحقيق أهداف التعلم المنهجية ، فعليا بتقويم المنهج و نتاجاته التعليمية " (السيد علي ، ٢٠١١ : ١٦٣) .

ثالثا : النقد الادبي عرفه كل من :

- **قطب على انه :** " فن دراسة النصوص والتميز بين الاساليب المختلفة " (قطب ، ٢٠٠٣ : ٤٧)
- **وهبه على انه :** " فن تقويم الاعمال الفنية والادبية ، وتحليلها تحليلا قائما على أساس علمي والفحص العلمي للنصوص الادبية من حيث مصدرها وصحة نصها وإنشائها وصفاتها وتاريخها " (وهبة ، ٢٠١٠ : ٩٧) .
- **التعريف الاجرائي للنقد :** هو تمييز الجيد من الرديء من الكلام الادبي .

المبحث الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة :

أولا : الجوانب النظرية :

إستراتيجية العصف الذهني :

تعد طريقة العصف الذهني من الطرق المستعملة لإثارة التفكير لدى المتعلمين في أكثر من اتجاه وجعلهم يبحثون عن الاجابة الصحيحة بخوض الكثير من الاحتمالات والقيام بتفسيرها وتحليلها للوصول الى النتيجة المرضية ، واحتوى الادب التربوي العديد من الاسماء المرادفة لهذه الطريقة منها العصف الذهني وإمطار

الدماغ والقذح الذهني وتوليد الافكار وحل المشكلات الابداعية والعديد من الاسماء الاخرى ، لكن أشهر المصطلحات وأقربها للمعنى المراد هو مصطلح العصف الذهني ، لان العقل يبدأ بعصف المشكلة وبالتالي يصل الى الحل ، وهذه الطريقة تحتوي الكثير من الافكار، وقال اوسبورن بان العصف الذهني "عبارة عن مؤتمر ابتكاري ذي طبيعة خاصة من اجل إنتاج قائمة من الافكار يمكن أن تستخدم كمفاتيح تقود الى أفكار جماعية متحررة من القيود ، متفتحة على الواقع لا يكفيها الجرح ولا يكلبها التصلب أو الجمود أو هو أسلوب منظم للتفكير وذلك حينما تستخدم الذهن لعصف المشكلة المطروحة من عدة زوايا لتوليد اكبر عدد من الافكار التي تساعد على حل المشكلة " (Osborn,1963,86).

لذلك تعد طريقة العصف الذهني من اقرب الطرق لتوصيل المعلومة للطلاب وخصوصا طلبة المرحلة الجامعية لان عقولهم قد وصلت الى مراتب عالية ومتقدمة من التفكير والتعمق في التفكير ، ويحتاج الطلاب في هذه المرحلة الدراسية الى إخراج جميع ما لديهم من معلومات قابلة للطرح وإبداء المناقشة وسماع وجهات النظر والتعاون للوصول الى الحقيقة ، وبذلك سوف تثبت هذه الحقيقة ، وهذه المعلومة في ذهن الطالب لأنها جاءت بالعديد من الطروحات ، وانتقاء الحلول الاقرب للنتيجة الصحيحة ، وكان هذا كله بجهد محسوب للطلاب ، فدور الطالب لم يكن السماع فقط أو المشاركة البسيطة كما في بعض طرائق التدريس المتعارف عليها ؛ وإنما هو الذي كان يبحث عن الحقيقة بمساعدة وإرشاد المدرس المشرف على القاعة الدراسية .

وللعصف الذهني الكثير من المزايا منها :

١. تمثل عملية مهمة لتنمية التفكير الابداعي وحل المشكلات لدى الطلاب .
٢. تستعمل في عملية التعبير لدى الطلاب ، فكان الطلاب يعدون موضوع إنشاء عملية تحريرية أكثر منها عملية تحتوي على الذكاء والشخصية ومساعدة الطلاب على فهم الطرائق والاجراءات من اجل تطوير المهارات .
٣. تنمي قدرة الافكار على حل المشكلات بشكل إبداعي في مجالات متعددة ومنها الصناعة ، الدعاية ، الاعلام ، والتجارة وغيرها ، وقد تم توظيف هذه الطريقة في تنمية التفكير الابداعي لطلاب بعض المدارس ، وتعد كأحد أساليب التدريب في برنامج إعداد المعلم " (الناقبة والسعيد ، ٢٠٠٣ : ٦٩٧)

فوائد العصف الذهني :

من المعلوم ان أسلوب العصف الذهني يقوم بتشغيل الدماغ لإيجاد الحلول لموقف تعليمي مقصود ومتعارف عن هذا الاسلوب بأنه بدا بالأعمال والتجارة من ثم انتقل الى التعليم " ظهر أسلوب العصف الذهني في العمل ، الا انه انتقل الى ميدان التربية والتعليم وأصبح من أكثر الاساليب التي حظيت باهتمام الباحثين والدارسين المهتمين بالتفكير الابداعي " (جروان ، ٢٠٠٢ : ١١٥) . أهم الفوائد التي تميز بها أسلوب العصف الذهني :

١. "العصف الذهني جاذبية بديهية(حسية) : إذ ان الحكم المؤجل للعصف الذهني ينتج المناخ الابداعي الاساسي عندما لا يوجد نقد أو تدخل مما يخلق مناخا حرا للجاذبية البديهية بدرجة كبيرة .
٢. العصف الذهني عملية بسيطة : لأنه لا توجد قواعد خاصة تقيد إنتاج الفكرة ، ولا يوجد أي نوع من النقد أو التقويم .
٣. العصف الذهني عملية مسلية : فعلى كل فرد ان يشارك في مناقشة الجماعة أو حل المشكلة جماعيا ، والفكرة هنا هي الاشتراك في الرأي أو المزج بين الافكار الغريبة وتركيبها.
٤. العصف الذهني عملية علاجية : كل فرد من الافراد المشاركين في المناقشة تكون له حرية الكلام دون ان يقوم أي فرد رأيه أو فكرته أو حله للمشكلة .
٥. العصف الذهني عملية تدريبية : فهي طريقة مهمة لاستثارة الخيال والمرونة والتدريب على التفكير الابداعي " (صالح ، ٢٠٠٤ : ٢٠) .

لذلك فان المتعلم على وفق طريقة أو أسلوب العصف الذهني سوف يجذب الى هذه الطريقة دون مقاومة، وذلك لما تتمتع به من تواصل ومشاركة بين جميع أطراف العملية التعليمية دون وجود النقد اللاذع الذي يحرص الطلاب في الكثير من الاحيان ، ويجعلهم يتخوفون من المشاركة والانخراط في العملية التعليمية .

عيوب إستراتيجية العصف الذهني :

على الرغم من وجود الكثير من الايجابيات لأسلوب العصف الذهني الا انه لا يخلو من بعض السلبيات التي لها تأثير واضح على المستوى التعليمي للطلبة ومن هذه السلبيات :

١. قد يؤثر سعي الطلاب الى الوصول لحلول سريعة الى طرح حلول تقليدية مألوفة تفتقد الى الجد والاصالة .
٢. صعوبة الالتزام بقواعد العصف الذهني .
٣. قد تؤثر الصفات الشخصية لبعض الطلاب على نجاح الحوار الصفي ومن هذه الصفات : حب التدخل ، والمقاطعة ، وادعاء المعرفة ، وحب الظهور... .
٤. لا تناسب عادة الصفوف الدراسية كثيرة العدد من الطلاب (٤٠) طالب أو أكثر .
٥. قد يحتاج تطبيقها الى وقت كبير ربما أكثر من حصة دراسية وقد يصل الى ثلاث حصص دراسية لحل المشكلة الواحدة بتلك الطريقة " (البكر ، ٢٠٠٢ : ٢٨٧-٢٨٩) .

- النقد الادبي :

- النقد الادبي وتنمية الذوق الفني عند الطلبة :

من الشائع في المصادر الادبية أن " النقد في الادب عبارة قديمة ذكرها الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) وكانت معروفة قبل عصره بقرنين من الزمان، فابن قدامة (ت ٣٣٧ هـ) الف نقد الشعر، وورد لفظ النقد والنقاد في كتاب الموازنة للآمدي (ت ٣٧١ هـ) ، كما ان ابن رشيق أسمى كتابه (العمدة في صناعة الشعر ونقده (ت ٤٦٣ هـ) وغير ذلك... " (التونجي ، ١٩٩٩ : ٧٦٤) .

وتجمع البحوث على ان تاريخ ظهور النقد الادبي الحديث هو في القرن السادس عشر في ايطاليا ، وفي القرن السابع عشر في فرنسا والمانيا، أما في العالم العربي فقد ظهر مصطلح النقد الادبي في القرن العشرين و"يبدو ان المدة الزمنية التي بدأنا نعرف فيها المصطلح الجديد تعود الى مطلع القرن العشرين ، ولاشك ان هناك فروقا جوهرية بين المصطلح القديم والمصطلح الحديث تعود الى طبيعة كل منهما ، فالنقد الحديث أوسع دائرة ، وأكثر شمولاً لعناصر الادب ، وأكثر ارتكازاً على الثقافات المتعددة ، والمعارف المتنوعة ، فهو نقد اتجاهات وفلسفات ، ينتهي آخر الامر الى مدارس نقدية ، ويفرض البحث في فلسفة الادب ، وأهدافه ومصادره و وظائفه في الحياة وفي خصائصه الجمالية ومبادئه الفنية وأصالته المتميزة ، بينما النقد القديم ، وفي معظم أحواله ، نقد جزئيات : يعني بالبيت والبيتين ، ولا يعنى بالقصيدة كاملة ، يغفل التعليل والتحليل لما

يصدر من أحكام ، وغالبا ما تكون أحكامه متأثرة بالمواقف الدينية أو المذهبية أو القبلية " (الكواز ، ٢٠٠٦ : ٥٨) .

وتختلف الدراسات النقدية من جيل لأخر وذلك وفق التغيرات التي تطرأ على النواحي الانسانية والادبية بتعاقب الاجيال وما يرافقها من تغييرات تطرأ على الافكار وبالتالي تتعكس على الذوق النقدي وما يحتويه من انتقادات ايجابية أو سلبية للمواضيع المطروحة على الطاولة والتي تمثل مادة العمل الادبي ، فالنقد في العصور القديمة يختلف عنه في العصور الحديثة ، فالقديمة هي آراء فردية يعتمدها أشخاص يكونون في بعض الاحيان بعيدين عن التخصص الفني الذي يستدعي التأمل والتفكير ومن ثم النقد ، ومنها آراء هي أحكام بنيت على أسس منهجية ، تكاملت فيما بعد بفضل الجهود الكثيرة التي بذلت، لقد "كان النقد الادبي في بداية نشأته في العصر الجاهلي مقصورا على الاحكام الذاتية التي أساسها الذوق الخاص دون تحليل أو تعليل للنصوص التي ينقدونها، اللهم الا ما صدر عن بعضهم مما يفهم منه بأنه ضرب من ضروب النقد الفني " (العبيدي ، ١٩٦٩ : ٦) .

وللنقد التأثير الواضح والملموس في مفاصل المجتمع ، وهو مرهون أيضا بالتغيرات التي تعصف بالمجتمعات بين الحين والآخر سواء كانت هذه التغيرات ايجابية أو سلبية ، أو كانت تغيرات معبرة عن ذوق فني خاص في بعض الاحيان غير مفهوم للكثير من المتلقين ؛ وذلك بحسب ذوق الفنان صاحب القطعة الابداعية " وفي الحقيقة فان كان عمل أصيل داخل دائرة الفن يستطيع ان يجمع بين قضيتين بلا تعارض، تطوره في المجتمع، وتطور المجتمع بواسطته ، فهو يحمل الينا ذاتية الفنان و وجهة نظره التي تستطيع ان تغير أو تعدل الكثير من القيم المتوارثة إذا أعطيت العبقرية المانحة لهذه القدرة (فالفن) لا يستطيع ان يتجرد من مسؤوليته الاجتماعية ، فإذا لم يكن باستطاعته ان يتجرد منها فليس باستطاعة الفنان ان يتخلص من مسؤوليته الاخلاقية عن النتائج التي قد تكون لفنه في مجتمعنا " (عيد ، ١٩٨٨ : ٩٠) .

وهنا الناقد بحسه الفني يندمج مع المجتمع ومع المتغيرات التي تدخل هذا المجتمع سواء كانت هذه المتغيرات سياسية أو اقتصادية أو فنية أو دينية أو غيرها ، ويحاول ان يحلل أو يفسر هذه المتغيرات بما يلائم المجتمع وعاداته وتقاليده " ، إذ إن العبرة في النقد الادبي ليست الموضوع باعتباره شيئا خارجيا، ولا بالفكرة

باعتبارها مجرد فكرة وإنما العبرة لما صار اليه الموضوع او الفكرة بعد ان سيطر عليها الشاعر أو الاديب وبعد ان انصهرت في ذاته وبعد ان تحول الى فن ، ان كل موضوع وكل فكرة ليسا الا مجرد مادة من المواد الخام التي تتحول عند تناولها الى شيء جديد " (العشماوي ، ١٩٧٩ : ٣٠) .

ومن المتعارف عليه ان للطلبة ذوقا خاصا يتذوقون به النصوص المخصصة للدراسة خصوصا طلبة الجامعات ذوو الاختصاص ويجب على الاستاذ هنا صقل هذا الذوق والشعور بالنص وأيضا قدرة الطالب على نقده وتحليله بحسب فهمه لمفهوم ومصطلح النقد وما تعلمه أثناء الدراسة من استخدام أدوات النقد التي تساعده في نقد النصوص بصورة ذوقية وفنية تعكس ذوق الطالب الناقد وأيضا من المهم هنا تنمية هذه المهارة التي يمتلكها الطالب كي يتمكن من الوصول الى الصور الفنية التي يراد الوصول اليها في النصوص وما تحمله من أفكار وقيم فنية جميلة ، "وأما النقد الفني، فقد اعتمد طرح قضايا تتعلق بالرواية بوصفها علما وفنا، والانتحال، وأولية الشعر، وعمود الشعر، وخصائص الشعر، وفن النثر والخطابة، وأسس تأليف الكلام، وفن المختارات الشعرية وشروحها ونقدها، وغير ذلك من القضايا " (ضيف، ١٩٦٠ : ١٨١) .

- النقد الادبي وتنمية التفكير عند الطلبة :

كثيرة هي الاستراتيجيات والطرائق المستعملة في تدريس الطلاب وتطوير الامكانيات الفنية الموجودة لدى الطلاب وتنميتها في مادة النقد الادبي كي يتمكن الطالب من توظيف أدوات النقد الذوقية الصحيحة في تحليل النصوص التي يتعرض لها في دراسته ، ولعل إستراتيجية العصف الذهني من أفضل الطرق المستعملة لجعل الطلاب يستعملون الجوانب الفنية التي يمتلكونها والابتكارات الجديدة في تقييم النصوص التي تحت أيديهم ، وبذلك يجتمع العصف الذهني مع النقد الادبي الحديث في وظيفة تنمية التفكير عند الطلبة .

إذ " ان النقد الادبي بحسب زيمبا ليس الا دراسة سيموطيقية أو أسلوب بمنظور اجتماعي، وتتطلب دراسته بصفة أساسية من تحليل الخطاب اللغوي أو اللغوي / الاجتماعي أو اللهجات الجماعية في النص ، باعتبارها بنى اجتماعية بالماهية ، تحمل خصائص اللحظة التاريخية التي تنتمي اليها، فمن تحليل الاسلوب أو اللغة داخل النص يصل الى الدراسة التركيبية الدلالية المتكاملة القادرة على كشف النص والمجتمع في نفس الوقت ، ودون انفصال ، وهو بهذا يواصل بجهد ملحوظ ومفيد ، خاصة في الدراسات التطبيقية على الروايات

، انجاز ميخائيل باختين وغيره من منظري الاتجاه الهام الذي يبحث عن العلاقة الاجتماعية داخل البنى النصية، باعتبار ان العلاقة بين المجتمع والنص، ليست علاقة انفصال او تأثير او تأثر وإنما هي علاقة مضمون بصفة أساسية " (زيما ، ١٩٩١ : ٩) .

_ **مرحلة النقد المنهجي** : ويستمر التأليف في النقد الادبي وصولا الى النقد المنهجي، وهو "ذلك النقد الذي يقوم على منهج تدعمه أسس نظرية أو تطبيقية عامة ، ويتناول بالدرس مدارس أدبية أو شعراء أو خصومات يفصل القول فيها ويبسط عناصرها ، ويصير بمواضع الجمال والقبح فيها " (مندور، ١٩٧١ : ٥) . وقد اختلف النقد قديما عنه حديثا وذلك اختلافه في القصيدة الحديثة وما طرأ عليها من تغيرات في الشكل والمضمون ، وهذا التغيير أدى الى وجود تغيير في دراسة النقد الادبي نفسه ، وتغيير المعايير القديمة التي كان يعتمد عليها النقد في نقد النصوص ؛ واعتماد معايير جديدة وحديثة ترقى الى مستوى النصوص الجديدة، " وسبق المحاولة الاولى أمر طبيعي لأنها محاولة التجديد في المعاني وفي المضمون والموضوعات ، أما الثانية فكانت في الوزن والموسيقى ، أي الشكل أو القالب ، وكانت نتيجة طبيعية ايجابية للمحاولة الاولى فان المضمون الجديد كان لابد ان يفرض قالباً أو شكلاً جديداً " (السكوت وجونز ، ١٩٨٠ : ٣٩) .

ونرى أنه للنقد الادبي ارتباط واضح بعقلية الطالب ومدى استطاعته من تفكيك النصوص وتحليلها ومن ثم إرجاعها لأصلها بعد استخراج التحليلات المهمة المرجوة من هذه النصوص ، وطالب الجامعة هنا يحتاج الى تنمية أفكاره وإعادة ترتيبها ؛ وذلك باستعمال أفضل الطرائق للوصول الى التحليل الصحيح والقريب لتك النصوص .

ثانيا/ الدراسات السابقة :

أولا : دراسة حمدان (٢٠٠٣) "اثر أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة في تنمية التفكير الابداعي والكتابة الابداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية" .

سعت الدراسة الى معرفة مدى اثر أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة في تنمية التفكير الابداعي والكتابة الابداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، واقتصر هذا البحث على موضوعات علم البيان ، لأنها المقررة على الصف الثالث الثانوي ، وهي أكثر الموضوعات ظهورا في الكتابة الابداعية ؛ وتمثلت

العينة الدراسية في مجموعتين تجريبية وعددها (٦٠) طالبا ، وضابطة وعددها (٦٠) طالبا أيضا من طلاب الصف الثالث الثانوي أدبي ، وقد روعي تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في الجنس والعمر والمعدل . ومن أدوات الدراسة المستعملة :

١. اختبار التفكير الابداعي بأبعاده الاربعة (الطلاقة ، المرونة ، الاصاله ، التفاصيل والاكمال) .
٢. اختبار الكتابة الابداعية في ضوء قدرات الابداع الاربعة (الطلاقة ، المرونة ، الاصاله ، التفاصيل والاكمال) .
٣. إعداد دروس علم البيان لتدرس بأسلوب العصف الذهني .

نتائج الدراسة :

أسفرت نتائج الدراسة عن فاعلية أسلوب العصف الذهني في تنمية التفكير الابداعي وأسلوب العصف الذهني الكتابي في تنمية بعض مهارات الكتابة الابداعية .

- وجود علاقة ارتباطية دالة موجبة بين التفكير الابداعي والكتابة الابداعية عند طلاب المجموعة التجريبية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات في الابعاد للاختبار بين افراد المجموعتين في كل بعد على حده لصالح المجموعة التجريبية ، مما يؤكد تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ليس في الاختبار ككل فقط ولكن في كل بعد من أبعاده ، مما يدل على ان تحسنا واضحا قد وجد لدى أفراد المجموعة التجريبية ، ولم يوجد عند اقرانهم من المجموعة الضابطة، ويعزى هذا الاثر الى أسلوب العصف الذهني الذي درس به طلاب المجموعة التجريبية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة توظيف أسلوب العصف الذهني وطرائق التدريس الحديثة التي تنمي التفكير بشكل عام والتفكير الابداعي بشكل خاص .

ثانيا : دراسة أبو سنينة (٢٠٠٨) "اثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في مادة الجغرافيا لدى طلبة كلية العلوم التربوية الاونروا " .

استعمل الباحث المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (٥٣) طالبا وطالبة تم اختيارهم عشوائيا ، حيث تم اختيار مجموعتين احدهما تجريبية وبلغ عددها (٢٨) طالبا وطالبة ، تتعلم بالطريقة العادية حيث استعمل الباحث اختبار تحصيلي من إعداد من نوع الاختيار من متعدد ، اشتمل على أربعين فقرة ، كما استعمل اختبار التفكير الناقد لكاليفورنيا (٢٠٠٠) كما أظهرت النتائج للاختبار التحصيلي القبلي والبعدي ، واختبار التفكير الناقد لكاليفورنيا البعدي والكلية لمهارة التحليل والاستقراء والتقييم ، ووجود فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة العصف الذهني وعدم وجود فروق لمهاترتي الاستدلال والاستنتاج .

ثالثا : دراسة التميمي (١٩٩٩) "صعوبات تدريس مادة النقد الادبي في المرحلة الاعدادية في بغداد من وجهة نظر المدرسين والطلبة" .

أجريت الدراسة في بغداد / كلية التربية - ابن رشد ، واستهدفت معرفة صعوبات تدريس مادة النقد الادبي في المرحلة الاعدادية في بغداد من وجهة نظر المدرسين والطلبة ، ومقترحات المدرسين للتغلب على هذه الصعوبات والفروق بين استجابات المدرسين والطلبة ، كانت الاستبانة هي الاداة للتوصل الى أهداف الدراسة ، إذ وزعت على عينة أساسية بلغت (٥٧٥) طالبا وطالبة ، و(٤٨) مدرسا ومدرسة موزعين على (٤٧) مدرسة في محافظة بغداد . وقد تعاملت الباحثة مع بيانات الدراسة إحصائيا باستعمال الوزن المثوي ، معامل ارتباط بيرسون ، والوسط المرجح ، ومربع كاي . ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

- ١ . ضعف ارتباط الاهداف بواقع تدريس النقد الادبي .
- ٢ . أسلوب الكتاب لا يتسم بالإثارة والتشويق .
- ٣ . أكثر المدرسين يستعملون الطريقة الالقائية في تدريس النقد الادبي .
- ٤ . أكثر الطلبة غير قادرين على تحليل النص الادبي .
- ٥ . قلة الدرجة المخصصة لمادة النقد الادبي .

٦. ضعف معرفة بعض المدرسين بالاتجاهات الحديثة في تصميم الاختبارات .
٧. قلة المحفزات المادية والمعنوية للمدرسين .

رابعا : دراسة الدليمي (٢٠٠١) "بناء برنامج علاجي للمهارات النقدية لدى طلبة المرحلة الرابعة في أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد " .

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد وسعت الى بناء برنامج علاجي للمهارات النقدية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد من خلال :

١. تحديد المهارات الواجب توافرها لدى هؤلاء الطلبة .

٢. تقويم هذه المهارات النقدية في مادة النقد الادبي لدى الطلبة .

٣. بناء برنامج علاجي لتلك المهارات .

اعد الباحث استبانة مفتوحة للتعرف على نوع المهارات النقدية المطلوبة ، اعد لها بطاقة ملاحظة لمعرفة مدى توافرها لدى هؤلاء الطلبة .

واعد الباحث أداة ثانية تثبتنا للأداة الاولى وهي اختبار قياس المهارات النقدية من خلال اختبار تحريري ، عرضه على محكمين ومتخصصين للتثبت من صدقه الظاهري ، ثم طبق الاختبار على عينة استطلاعية بلغ عددهم (٧٨) طالبا وطالبة في كلية التربية / جامعة واسط . وبعد ذلك أجرى تحليلا لفقرات الاختبار من حيث سهولة تلك الفقرات وصعوبتها ومعامل تمييزها ، فضلا عن ثبات الاختبار ، وبعد ان تثبت من صلاحية الاختبار طبق الاختبار بصورته النهائية على عينة البحث .

وقد عرض الباحث نتيجة التحليلات الاحصائية للأداتين وظهر هناك ضعف في المهارات النقدية جميعا ، وفي ضوء تلك النتائج أوصى الباحث بما يأتي :

١. إعطاء درس النقد حقه في مدة الدراسة وان يدرس لأربع سنوات .

٢. وضع مقرر دراسي في النقد التطبيقي يدرس للمرحلتين الثالثة والرابعة في أقسام اللغة العربية .

٣. زيادة الساعات المقررة لتدريس النقد الادبي الى ثلاث ساعات يوميا .

المبحث الثالث/ منهج البحث وإجراءاته :

أولا : منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي للتوصل الى اهمية استراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة النقد الادبي ولوصف مجتمع الطلبة ولجمع معلومات وحقائق عن الموضوع فقد اعتمد الباحث على طريقة تحليل محتوى الكتب والافادة منها " المنهج الوصفي هو احد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميًا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة " (ملحم ، ٢٠٠٠ : ٣٤٢) .

ثانيا : مجتمع البحث وعينته :

يضم مجتمع البحث الذي تناوله الباحث في دراسته طلبة الجامعة باعتبارهم الفئة العمرية الانسب لخضوعها لطريقة العصف الذهني واختص الباحث بالدراسة المرحلة الرابعة من كلا الجنسين من طلبة كلية التربية / قسم اللغة العربية" عينة البحث هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث، وممثلة لعناصر المجتمع افضل تمثيل، بحيث يمكن اعمام تلك العينة على المجتمع بأكمله وعمل استدلالات حول معالم المجتمع " (عباس واخرون ، ٢٠٠٩ : ٢١٨) .

ثالثا : اداة البحث :

لأجل تحقيق أهداف البحث لا بد من توافر اداة مناسبة يمكن جمع البيانات من خلالها وقد استعمل الباحث الاستبانة كأداة لعرض البحث وتعد الاستبانة إحدى الادوات الجيدة لجمع المعلومات والحقائق لموضوع ما وتقدم الاستبانة على شكل عدد من الاسئلة ويطلب من عدد من الافراد المعنيين بالموضوع الاجابة عنها " ان الاختلاف في طبيعة البحوث، يفرض على اي باحث ان يستعمل مجموعة من الادوات دون غيرها فالاستبانة من الادوات التي يكثر استعمالها في البحوث الوصفية" (ملحم، ٢٠٠٢ : ١٦٤) ، واعتمد الباحث الاستبانة كما في الملحق (١)، وخصصت للإجابة عنها الجدول (١)، وقد اعتمد الباحث في بناء قائمة الاستبانة الاجراءات الاتية :

1- الاطلاع على كتاب النقد الحديث المقرر تدريسه لطلبة المرحلة الرابعة في كلية التربية واستلهم المعايير المطلوب تحقيقها من خلال محتوى الكتاب .

2- الاطلاع على بعض الدراسات ذات الصلة بالموضوع والنتائج التي توصلت اليها في تحديد المعايير التي اعتمدت عليها تلك الدراسات والكتب التي اعتمدها في كتابة معاييرها .

3- توجيه استبانة مقننة أو ما يطلق عليها بالاستبانة المغلقة الى طلاب المرحلة - الرابعة قسم اللغة العربية - كلية التربية ، للإفادة من إجابتهم في تثبيت المعايير المختارة .

تفسير النتائج :

اعتمد الباحث المعايير المحددة وفق محتوى النقد الادبي للمرحلة الرابعة- قسم اللغة العربية- كلية

التربية ، فكانت النتائج كما يأتي :

1. فيما يتعلق بالمعيار الاول: (التجاوب مع الاسئلة)، كان الدال لصالح (نعم)، وقد توزعت الاجابة بنحو (٩٠%) لسهولة الاسئلة، و(٩٦،٣%) لقرب الاسئلة من النقد الادبي، و (٧٨،٨%) للإجابة على الاسئلة القصيرة، و (٨٨،٨%) للسؤال المتعلق بالنص الادبي، و(١٠٠%) لتنوع الاسئلة، وهذا يوضح مقدارا عاليا من التجاوب مع أسئلة العصف الذهني المعتمدة في التدريس .

2. فيما يتعلق بالمعيار الثاني: (حصول فكرة من الافكار)، فعند ملاحظة إجابات الطلبة على الاستبانة، كان الدال لصالح (نعم) في أربع فقرات بينما كانت فقرة واحدة (غير دال)، وقد توزعت الاجابة بنحو: (٨١،٣%) لدقة الاجابة، و (٦٠%) لتطابق الاجابات، و (٩٠%) لكثرة تطابق الاجابات، و (٨٨،٨%) لوضوح الاجابات، و (١٠٠%) لوجود نفع في الاجابات، وهذا يوضح أن العدد الأكبر من الطلبة قد تولدت لديهم أفكار معينة نتيجة استعمال العصف الذهني، الذي يبدو أنه استنفر اهتمامهم بإجابات الطلبة الاخرين .

3. أما عن المعيار الثالث: (اختيار الفكرة المناسبة)، فنجد في إجابات الطلبة على الاستبانة أن الدال لصالح (نعم) الا في إجابة الفقرة الاخيرة، وكانت الاجابات بنحو (٨٦،٣%) لكون أكثر الاجابات مفهومة، و (٨٢،٥%) لإمكان مقارنة الاجابات مع غيرها، و (٧٧،٥%) لإمكانية تطبيق المعيار النقدي على الاجابات،

و (٨٢,٥%) لإمكانية تمييز الحكم النقدي الصحيح، و(٥٧,٥%) لوجود أكثر من إجابة صحيحة للسؤال الواحد، ويمكن ملاحظة قدرة طريقة العصف الذهني على إشغال الطلبة بإجابات بعضهم البعض، وتقليل التشتت الذهني ، على أن الفقرة الاخيرة لم تكن دالة لأنها تتوافر على مستوى ذهني عال من التركيز، فكانت الاجابة فيها غير دالة وفقا لقيمة كاي المحسوبة .

جدول (2)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي لفقرات استبانة إستراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة النقد الادبي لطلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية - كلية التربية

ت	الفقرة	الاجابة	التكرار	النسبة	قيمة كاي المحسوبة	الدلالة
1	الاسئلة سهلة	نعم	٧٢	٩٠%	٥١.٢٠	دال لصالح نعم
		لا	٨	١٠%		
2	الاسئلة قريبة من النقد الادبي	نعم	٧٧	٩٦.٣%	٦٨.٤٥	دال لصالح نعم
		لا	٣	٣.٨%		
3	الاجابة على الاسئلة قصيرة	نعم	٦٣	٧٨.٨%	٢٦.٤٥	دال لصالح نعم
		لا	١٧	٢١.٣%		
4	السؤال متعلق بالنص الادبي	نعم	٧١	٨٨.٨%	٤٨.٠٥	دال لصالح نعم
		لا	٩	١١.٣%		

دال لصالح نعم	٨٠	١٠٠%	٨٠	نعم	الاسئلة متنوعة	5
		0%	0	لا		
دال لصالح نعم	٣١.٢٥	٨١.٣%	٦٥	نعم	إجابات الاخرين دقيقة	6
		١٨.٨%	١٥	لا		
غير دال	٣.٣٠	٦٠%	٤٨	نعم	توجد إجابات متطابقة	7
		٤٠%	٣٢	لا		
دال لصالح نعم	٥١.٢٠	٩٠%	٧٢	نعم	وجود إجابات متطابقة كثيرة	8
		١٠%	٨	لا		
دال لصالح نعم	٤٨.٠٥	٨٨.٨%	٧١	نعم	إجابات الاخرين واضحة	9
		١١.٣%	٩	لا		
دال لصالح نعم	٨٠	١٠٠%	٨٠	نعم	إجابات الاخرين نافعة	10
		0%	0	لا		
دال لصالح نعم	٤٢.٠٥	٨٦.٣%	٦٩	نعم	أكثر الاجابات مفهومة	11
		١٣.٨%	١١	لا		
دال لصالح نعم	٣٣.٨٠	٨٢.٥%	٦٦	نعم	يمكن مقارنة الاجابات مع بعضها	12
		١٧.٥%	١٤	لا		

		%				
دال لصالح نعم	٢٤.٢٠	٧٧.٥ %	٦٢	نعم	يمكن تطبيق المعيار النقدي على الاجابات	13
		٢٢.٥ %	١٨	لا		
دال لصالح نعم	٣٣.٨٠	٨٢.٥ %	٦٦	نعم	يمكن تمييز الحكم النقدي الصحيح	14
		١٧.٥ %	١٤	لا		
غير دال	١.٨٠	٥٧.٥ %	٤٦	نعم	توجد الاكثر من إجابة صحيحة للسؤال الواحد	15
		٤٢.٥ %	٣٤	لا		

رابعاً: الوسائل الاحصائية :

أفاد الباحث من استعمال الوسائل الاحصائية الاتية في التوصل الى النتائج المرجوة من البحث :

١. النسبة المئوية .

٢. مربع كاي .

المبحث الرابع : النتائج والتوصيات :

أولاً : النتائج :

١-استراتيجية العصف الذهني تعد من الطرائق التدريسية التي توصل المعلومة بطريقة مختلفة الى الطالب كونها تجعل الطالب اكثر تفاعلا وتوصلا مع المدرس وزملائه الطلبة وفي حالة انشداد دائم الى الموضوع المعروض .

٢-العصف الذهني يجعل عقل الطالب في حالة توليد مستمر للأفكار ولا يعتمد طريقة الفكرة الواحدة في الجواب بل يعتمد عرض اكثر من فكرة واكثر من رأي الى ان يصل الى الحلول الصحيحة .

3-مادة النقد الادبي مادة ثرية بالألفاظ والعبارات والمصطلحات التي تحتاج الى تحليل وتفسير وعرض وجهات نظر ونتائج مختلفة باختلاف أصحابها ومثل هكذا مادة تحتاج الى طريقة لعرضها بشكل وبصيغة تتلاءم مع الاختلاف في وجهات النظر .

ثانياً : التوصيات :

١-استراتيجية العصف الذهني تعد من احدث الطرائق المستعملة في التعليم لذلك توجب على الجهات التربوية حث المعلمين على استعمال مثل هذه الطرائق التعليمية الحديثة وتزويدهم بالمهارات المطلوبة عن طريق إقامة الدورات التدريبية المستمرة للاطلاع على كل ما هو جديد فيما يخص طرائق التدريس .

٢-على المعلم ان يقوم بين الحين والآخر بتغيير طرائق التدريس المستعملة في إيصال المعلومات والخبرات للطلبة وذلك كون التعلم والمعرفة في حالة تطور وأيضاً عقول الطلبة في حالة تقدم وتطور واطلاع اكثر عما يقدمه الآخرون في جانب التعليم .

المصادر

- الاغا ، مراد هارون سليمان ، اثر استخدام إستراتيجية العصف الذهني في تنمية بعض مهارات التفكير الرياضي في جانبي الدماغ لدى طلبة الصف العاشر ، رسالة ماجستير ، ٢٠٠٩ م .
- أبو سنينة ، عودة ، اثر استخدام طريقة العصف الذهني في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في مادة الجغرافيا لدى طلبة كلية العلوم التربوية الاونروا ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية) ٢٢(٥) ٣٤-٥٤ ، الاردن ، ٢٠٠٨ .
- البجة ، عبد الفتاح حسن ، دروس في علوم العربية ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والتوزيع ، الاردن ٢٠٠٣ م .
- البكر ، رشيد ، تنمية التفكير خلال المنهج المدرسي ، مكتبة الرشد للنشر ، الرياض ، ٢٠٠٢ م .
- البكري ، رشيد ، تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي ، الرياض ، ٢٠٠٧ م .
- التونجي ، محمد ، المعجم المفصل في الادب ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان ، ط٢ ، ١٩٩٩ م .
- جروان ، فتحي ، تعليم التفكير ، عمان ، دار الفكر ، ٢٠٠٢ م .
- حمادي ، محمد ضاري ، حركة التصحيح اللغوي في العصر الحديث ، دار الرشيد ، ط١ ، بغداد ، ١٩٨٠ م .
- حمدان ، استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الابداعي والكتابة الابداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، المؤتمر العلمي الخامس عشر ، المجلد الثاني ، كلية التربية بقنا ، جامعة جنوب الوادي ، مصر ، ٢٠٠٣ م .
- خضر ، فخري رشيد ، طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، ٢٠٠٦ م .
- الدليمي ، عصام حسن احمد ، بناء برنامج علاجي للمهارات النقدية لدى طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠١ ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) .
- زبما ، بيير ، النقد الاجتماعي (نحو علم الاجتماع للنص الادبي) : ترجمة عايدة لطفي ، دار الفكر للدراسات والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٩١ م .
- السكوت ، حمدي ، جونز ، مارسن ، اعلام الادب المعاصر في مصر _ عبد الرحمن شكري ، دار الكتاب المصري ، القاهرة ، ط١ ، ١٩٨٠ م .
- السيد علي ، محمد ، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، دار المسيرة للنشر ، عمان ، ٢٠١١ م .
- صالح ، هناء ، اثر العصف الذهني في تنمية التفكير العلمي والتحصيل الدراسي للمرحلة المتوسطة (رسالة ماجستير غير منشورة) ، بغداد ، ٢٠٠٤ م .
- ضيف ، شوقي ، تاريخ الادب العربي -العصر الجاهلي ، دار المعارف ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٦٩ م .
- عباس ، محمد خليل ، ونوفل ، محمد بكر ، والعبسي ، محمد مصطفى ، وعواد ، فريال محمد ، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠٠٩ م .

- العبيدي ، رشيد ، دراسات في النقد الادبي ، مطبعة المعارف ، ط١ ، بغداد ، ١٩٦٩ م .
- العشماوي ، محمد زكي ، قضايا النقد الادبي بين القديم والحديث ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت _ لبنان ، ١٩٧٩ م .
- عيد ، رجاء ، فلسفة الالتزام في النقد الادبي بين النظرية والتطبيق ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٨٨ م .
- قطب ، سيد ، النقد الادبي أصوله ومناهجه ، ط٨ ، دار الشروق للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٣ .
- الكبيسي ، عبد الواحد ، طرق تدريس الرياضيات أساليب أمثلة ومناقشات ، مكتبة مجتمع عربي ، ط١ ، عمان ، ٢٠٠٨ م .
- الكواز ، محمد كريم ، البلاغة والنقد - المصطلح النشأة التجديد - دار الانتشار العربي ، بيروت - لبنان ، ط١ ، ٢٠٠٦ م .
- مذكور ، علي احمد ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٠ م .
- ملحم ، سامي ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٠ م .
- ملحم ، سامي محمد ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط٢ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠٠٢ م .
- مندور ، محمد ، النقد الادبي الحديث ، القاهرة ، ١٩٧١ م .
- الناقه ، محمد ، والسعيد ، سعد محمد ، استخدام أسلوب العصف الذهني في تدريس البلاغة وأثره في تنمية التفكير الابداعي والكتابة الابداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية ، المؤتمر العلمي الخامس ، المجلد الثاني ، دار الضيافة : عين شمس ، ٢٠٠٣ م .
- وهبة ، مجدي ، معجم مصطلحات الادب ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ٢٠١٠ م .
- Osborn ,a.(1963).applied imagination,new York , soribenr .

ملحق رقم (١)

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة استبيان

عزيزي الطالب ... عزيزتي الطالبة ...

في قسم اللغة العربية - كلية التربية :

يطيب لي أن أضع بين يديك هذا الاستبيان الذي اعد بهدف الحصول على البيانات المتعلقة بدراسة عنوانها (أهمية استراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة النقد الادبي لطلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية / كلية التربية)

لذا أرجو التكرم بتخصيص جزء من وقتكم الثمين لتعبئة الاستمارة المرفقة ، مع مراعاة الدقة في الاجابة عن الاسئلة المطروحة ، والذي سيكون له عظيم الاثر والفائدة في الوصول الى نتائج أكثر دقة كونها ستستعمل لأغراض البحث العلمي فقط .

مع فائق الاحترام

م.د. حيدر عبدزيد جبر

جامعة القاسم الخضراء / كلية العلوم

جدول رقم (١)

المعايير المحددة وفق محتوى النقد الادبي للمرحلة الرابعة- قسم اللغة العربية- كلية التربية

	المعيار الاول / التجاوب مع الاسئلة	الاجابة ب (نعم) أو (لا)
1	الاسئلة سهلة	() نعم () لا
2	الاسئلة قريبة من النقد الادبي	() نعم () لا
3	الاجابة على الاسئلة قصيرة	() نعم () لا
4	السؤال متعلق بالنص الادبي	() نعم () لا
5	الاسئلة متنوعة	() نعم () لا
	المعيار الثاني / حصول فكرة من الافكار	() نعم () لا
1	إجابات الاخرين دقيقة	() نعم () لا
2	توجد إجابات متطابقة	() نعم () لا
3	وجود إجابات متطابقة كثيرة	() نعم () لا
4	إجابات الاخرين واضحة	() نعم () لا
5	إجابات الاخرين نافعة	() نعم () لا
	المعيار الثالث / اختيار الفكرة المناسبة	
1	أكثر الاجابات مفهومة	() نعم () لا

2	يمكن مقارنة الاجابات مع بعضها	() نعم () لا
3	يمكن تطبيق المعيار النقدي على الاجابات	() نعم () لا
4	يمكن تمييز الحكم النقدي الصحيح	() نعم () لا
5	توجد الاكثر من إجابة صحيحة للسؤال الواحد	() نعم () لا

(2) جدول رقم

التكرارات والنسب المئوية وقيمة مربع كاي لفقرات استبانة إستراتيجية العصف الذهني في تدريس مادة النقد الادبي لطلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية - كلية التربية

ت	الفقرة	الاجابة	التكرار	النسبة	قيمة كاي المحسوبة	الدلالة																																																																																																																	
١	الاسئلة سهلة	نعم	٧٢	%٩٠	٥١.٢٠	دال لصالح نعم																																																																																																																	
		لا	٨	%١٠			٢	الاسئلة قريبة من النقد الادبي	نعم	٧٧	%٩٦.٣	٦٨.٤٥	دال لصالح نعم	لا	٣	%٣.٨	٣	الاجابة على الاسئلة قصيرة	نعم	٦٣	%٧٨.٨	٢٦.٤٥	دال لصالح نعم	لا	١٧	%٢١.٣	٤	السؤال متعلق بالنص الادبي	نعم	٧١	%٨٨.٨	٤٨.٠٥	دال لصالح نعم	لا	٩	%١١.٣	٥	الاسئلة متنوعة	نعم	٨٠	%١٠٠	٨٠	دال لصالح نعم	لا	٠	0%	٦	اجابات الاخرين دقيقة	نعم	٦٥	%٨١.٣	٣١.٢٥	دال لصالح نعم	لا	١٥	%١٨.٨	٧	توجد اجابات متطابقة	نعم	٤٨	%٦٠	٣.٣٠	غير دال	لا	٣٢	%٤٠	٨	وجود اجابات متطابقة كثيرة	نعم	٧٢	%٩٠	٥١.٢٠	دال لصالح نعم	لا	٨	%١٠	٩	اجابات الاخرين واضحة	نعم	٧١	%٨٨.٨	٤٨.٠٥	دال لصالح نعم	لا	٩	%١١.٣	١٠	اجابات الاخرين نافعة	نعم	٨٠	%١٠٠	٨٠	دال لصالح نعم	لا	٠	0%	١١	أكثر الاجابات مفهومة	نعم	٦٩	%٨٦.٣	٤٢.٠٥	دال لصالح نعم	لا	١١	%١٣.٨	١٢	يمكن مقارنة الاجابات مع بعضها	نعم	٦٦	%٨٢.٥	٣٣.٨٠	دال لصالح نعم	لا	١٤	%١٧.٥	١٣	يمكن تطبيق المعيار النقدي	نعم
٢	الاسئلة قريبة من النقد الادبي	نعم	٧٧	%٩٦.٣	٦٨.٤٥	دال لصالح نعم																																																																																																																	
		لا	٣	%٣.٨			٣	الاجابة على الاسئلة قصيرة	نعم	٦٣	%٧٨.٨	٢٦.٤٥	دال لصالح نعم	لا	١٧	%٢١.٣	٤	السؤال متعلق بالنص الادبي	نعم	٧١	%٨٨.٨	٤٨.٠٥	دال لصالح نعم	لا	٩	%١١.٣	٥	الاسئلة متنوعة	نعم	٨٠	%١٠٠	٨٠	دال لصالح نعم	لا	٠	0%	٦	اجابات الاخرين دقيقة	نعم	٦٥	%٨١.٣	٣١.٢٥	دال لصالح نعم	لا	١٥	%١٨.٨	٧	توجد اجابات متطابقة	نعم	٤٨	%٦٠	٣.٣٠	غير دال	لا	٣٢	%٤٠	٨	وجود اجابات متطابقة كثيرة	نعم	٧٢	%٩٠	٥١.٢٠	دال لصالح نعم	لا	٨	%١٠	٩	اجابات الاخرين واضحة	نعم	٧١	%٨٨.٨	٤٨.٠٥	دال لصالح نعم	لا	٩	%١١.٣	١٠	اجابات الاخرين نافعة	نعم	٨٠	%١٠٠	٨٠	دال لصالح نعم	لا	٠	0%	١١	أكثر الاجابات مفهومة	نعم	٦٩	%٨٦.٣	٤٢.٠٥	دال لصالح نعم	لا	١١	%١٣.٨	١٢	يمكن مقارنة الاجابات مع بعضها	نعم	٦٦	%٨٢.٥	٣٣.٨٠	دال لصالح نعم	لا	١٤	%١٧.٥	١٣	يمكن تطبيق المعيار النقدي	نعم	٦٢	%٧٧.٥	٢٤.٢٠	دال لصالح نعم						
٣	الاجابة على الاسئلة قصيرة	نعم	٦٣	%٧٨.٨	٢٦.٤٥	دال لصالح نعم																																																																																																																	
		لا	١٧	%٢١.٣			٤	السؤال متعلق بالنص الادبي	نعم	٧١	%٨٨.٨	٤٨.٠٥	دال لصالح نعم	لا	٩	%١١.٣	٥	الاسئلة متنوعة	نعم	٨٠	%١٠٠	٨٠	دال لصالح نعم	لا	٠	0%	٦	اجابات الاخرين دقيقة	نعم	٦٥	%٨١.٣	٣١.٢٥	دال لصالح نعم	لا	١٥	%١٨.٨	٧	توجد اجابات متطابقة	نعم	٤٨	%٦٠	٣.٣٠	غير دال	لا	٣٢	%٤٠	٨	وجود اجابات متطابقة كثيرة	نعم	٧٢	%٩٠	٥١.٢٠	دال لصالح نعم	لا	٨	%١٠	٩	اجابات الاخرين واضحة	نعم	٧١	%٨٨.٨	٤٨.٠٥	دال لصالح نعم	لا	٩	%١١.٣	١٠	اجابات الاخرين نافعة	نعم	٨٠	%١٠٠	٨٠	دال لصالح نعم	لا	٠	0%	١١	أكثر الاجابات مفهومة	نعم	٦٩	%٨٦.٣	٤٢.٠٥	دال لصالح نعم	لا	١١	%١٣.٨	١٢	يمكن مقارنة الاجابات مع بعضها	نعم	٦٦	%٨٢.٥	٣٣.٨٠	دال لصالح نعم	لا	١٤	%١٧.٥	١٣	يمكن تطبيق المعيار النقدي	نعم	٦٢	%٧٧.٥	٢٤.٢٠	دال لصالح نعم																
٤	السؤال متعلق بالنص الادبي	نعم	٧١	%٨٨.٨	٤٨.٠٥	دال لصالح نعم																																																																																																																	
		لا	٩	%١١.٣			٥	الاسئلة متنوعة	نعم	٨٠	%١٠٠	٨٠	دال لصالح نعم	لا	٠	0%	٦	اجابات الاخرين دقيقة	نعم	٦٥	%٨١.٣	٣١.٢٥	دال لصالح نعم	لا	١٥	%١٨.٨	٧	توجد اجابات متطابقة	نعم	٤٨	%٦٠	٣.٣٠	غير دال	لا	٣٢	%٤٠	٨	وجود اجابات متطابقة كثيرة	نعم	٧٢	%٩٠	٥١.٢٠	دال لصالح نعم	لا	٨	%١٠	٩	اجابات الاخرين واضحة	نعم	٧١	%٨٨.٨	٤٨.٠٥	دال لصالح نعم	لا	٩	%١١.٣	١٠	اجابات الاخرين نافعة	نعم	٨٠	%١٠٠	٨٠	دال لصالح نعم	لا	٠	0%	١١	أكثر الاجابات مفهومة	نعم	٦٩	%٨٦.٣	٤٢.٠٥	دال لصالح نعم	لا	١١	%١٣.٨	١٢	يمكن مقارنة الاجابات مع بعضها	نعم	٦٦	%٨٢.٥	٣٣.٨٠	دال لصالح نعم	لا	١٤	%١٧.٥	١٣	يمكن تطبيق المعيار النقدي	نعم	٦٢	%٧٧.٥	٢٤.٢٠	دال لصالح نعم																										
٥	الاسئلة متنوعة	نعم	٨٠	%١٠٠	٨٠	دال لصالح نعم																																																																																																																	
		لا	٠	0%			٦	اجابات الاخرين دقيقة	نعم	٦٥	%٨١.٣	٣١.٢٥	دال لصالح نعم	لا	١٥	%١٨.٨	٧	توجد اجابات متطابقة	نعم	٤٨	%٦٠	٣.٣٠	غير دال	لا	٣٢	%٤٠	٨	وجود اجابات متطابقة كثيرة	نعم	٧٢	%٩٠	٥١.٢٠	دال لصالح نعم	لا	٨	%١٠	٩	اجابات الاخرين واضحة	نعم	٧١	%٨٨.٨	٤٨.٠٥	دال لصالح نعم	لا	٩	%١١.٣	١٠	اجابات الاخرين نافعة	نعم	٨٠	%١٠٠	٨٠	دال لصالح نعم	لا	٠	0%	١١	أكثر الاجابات مفهومة	نعم	٦٩	%٨٦.٣	٤٢.٠٥	دال لصالح نعم	لا	١١	%١٣.٨	١٢	يمكن مقارنة الاجابات مع بعضها	نعم	٦٦	%٨٢.٥	٣٣.٨٠	دال لصالح نعم	لا	١٤	%١٧.٥	١٣	يمكن تطبيق المعيار النقدي	نعم	٦٢	%٧٧.٥	٢٤.٢٠	دال لصالح نعم																																				
٦	اجابات الاخرين دقيقة	نعم	٦٥	%٨١.٣	٣١.٢٥	دال لصالح نعم																																																																																																																	
		لا	١٥	%١٨.٨			٧	توجد اجابات متطابقة	نعم	٤٨	%٦٠	٣.٣٠	غير دال	لا	٣٢	%٤٠	٨	وجود اجابات متطابقة كثيرة	نعم	٧٢	%٩٠	٥١.٢٠	دال لصالح نعم	لا	٨	%١٠	٩	اجابات الاخرين واضحة	نعم	٧١	%٨٨.٨	٤٨.٠٥	دال لصالح نعم	لا	٩	%١١.٣	١٠	اجابات الاخرين نافعة	نعم	٨٠	%١٠٠	٨٠	دال لصالح نعم	لا	٠	0%	١١	أكثر الاجابات مفهومة	نعم	٦٩	%٨٦.٣	٤٢.٠٥	دال لصالح نعم	لا	١١	%١٣.٨	١٢	يمكن مقارنة الاجابات مع بعضها	نعم	٦٦	%٨٢.٥	٣٣.٨٠	دال لصالح نعم	لا	١٤	%١٧.٥	١٣	يمكن تطبيق المعيار النقدي	نعم	٦٢	%٧٧.٥	٢٤.٢٠	دال لصالح نعم																																														
٧	توجد اجابات متطابقة	نعم	٤٨	%٦٠	٣.٣٠	غير دال																																																																																																																	
		لا	٣٢	%٤٠			٨	وجود اجابات متطابقة كثيرة	نعم	٧٢	%٩٠	٥١.٢٠	دال لصالح نعم	لا	٨	%١٠	٩	اجابات الاخرين واضحة	نعم	٧١	%٨٨.٨	٤٨.٠٥	دال لصالح نعم	لا	٩	%١١.٣	١٠	اجابات الاخرين نافعة	نعم	٨٠	%١٠٠	٨٠	دال لصالح نعم	لا	٠	0%	١١	أكثر الاجابات مفهومة	نعم	٦٩	%٨٦.٣	٤٢.٠٥	دال لصالح نعم	لا	١١	%١٣.٨	١٢	يمكن مقارنة الاجابات مع بعضها	نعم	٦٦	%٨٢.٥	٣٣.٨٠	دال لصالح نعم	لا	١٤	%١٧.٥	١٣	يمكن تطبيق المعيار النقدي	نعم	٦٢	%٧٧.٥	٢٤.٢٠	دال لصالح نعم																																																								
٨	وجود اجابات متطابقة كثيرة	نعم	٧٢	%٩٠	٥١.٢٠	دال لصالح نعم																																																																																																																	
		لا	٨	%١٠			٩	اجابات الاخرين واضحة	نعم	٧١	%٨٨.٨	٤٨.٠٥	دال لصالح نعم	لا	٩	%١١.٣	١٠	اجابات الاخرين نافعة	نعم	٨٠	%١٠٠	٨٠	دال لصالح نعم	لا	٠	0%	١١	أكثر الاجابات مفهومة	نعم	٦٩	%٨٦.٣	٤٢.٠٥	دال لصالح نعم	لا	١١	%١٣.٨	١٢	يمكن مقارنة الاجابات مع بعضها	نعم	٦٦	%٨٢.٥	٣٣.٨٠	دال لصالح نعم	لا	١٤	%١٧.٥	١٣	يمكن تطبيق المعيار النقدي	نعم	٦٢	%٧٧.٥	٢٤.٢٠	دال لصالح نعم																																																																		
٩	اجابات الاخرين واضحة	نعم	٧١	%٨٨.٨	٤٨.٠٥	دال لصالح نعم																																																																																																																	
		لا	٩	%١١.٣			١٠	اجابات الاخرين نافعة	نعم	٨٠	%١٠٠	٨٠	دال لصالح نعم	لا	٠	0%	١١	أكثر الاجابات مفهومة	نعم	٦٩	%٨٦.٣	٤٢.٠٥	دال لصالح نعم	لا	١١	%١٣.٨	١٢	يمكن مقارنة الاجابات مع بعضها	نعم	٦٦	%٨٢.٥	٣٣.٨٠	دال لصالح نعم	لا	١٤	%١٧.٥	١٣	يمكن تطبيق المعيار النقدي	نعم	٦٢	%٧٧.٥	٢٤.٢٠	دال لصالح نعم																																																																												
١٠	اجابات الاخرين نافعة	نعم	٨٠	%١٠٠	٨٠	دال لصالح نعم																																																																																																																	
		لا	٠	0%			١١	أكثر الاجابات مفهومة	نعم	٦٩	%٨٦.٣	٤٢.٠٥	دال لصالح نعم	لا	١١	%١٣.٨	١٢	يمكن مقارنة الاجابات مع بعضها	نعم	٦٦	%٨٢.٥	٣٣.٨٠	دال لصالح نعم	لا	١٤	%١٧.٥	١٣	يمكن تطبيق المعيار النقدي	نعم	٦٢	%٧٧.٥	٢٤.٢٠	دال لصالح نعم																																																																																						
١١	أكثر الاجابات مفهومة	نعم	٦٩	%٨٦.٣	٤٢.٠٥	دال لصالح نعم																																																																																																																	
		لا	١١	%١٣.٨			١٢	يمكن مقارنة الاجابات مع بعضها	نعم	٦٦	%٨٢.٥	٣٣.٨٠	دال لصالح نعم	لا	١٤	%١٧.٥	١٣	يمكن تطبيق المعيار النقدي	نعم	٦٢	%٧٧.٥	٢٤.٢٠	دال لصالح نعم																																																																																																
١٢	يمكن مقارنة الاجابات مع بعضها	نعم	٦٦	%٨٢.٥	٣٣.٨٠	دال لصالح نعم																																																																																																																	
		لا	١٤	%١٧.٥			١٣	يمكن تطبيق المعيار النقدي	نعم	٦٢	%٧٧.٥	٢٤.٢٠	دال لصالح نعم																																																																																																										
١٣	يمكن تطبيق المعيار النقدي	نعم	٦٢	%٧٧.٥	٢٤.٢٠	دال لصالح نعم																																																																																																																	

		%٢٢.٥	١٨	لا	على الاجابات	
دال لصالح نعم	٣٣.٨٠	%٨٢.٥	٦٦	نعم	يمكن تمييز الحكم النقدي الصحيح	١٤
		%١٧.٥	١٤	لا		
غير دال	١.٨٠	%٥٧.٥	٤٦	نعم	توجد الاكثر من إجابة صحيحة للسؤال الواحد	١٥
		%٤٢.٥	٣٤	لا		

عدد الطلبة المشاركين : ٨٠

عدد الاستبانات الصحيحة : ٨٠

عدد الاستبانات المهملة : لا يوجد